

المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والخمسين بعد الثلاثمائة

. المعقودة في قصر الامم ، بجنيف ،
يوم الخميس ١٠ نيسان / ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك.أ.أ.دي سورا إي سيلفا (البرازيل)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد ف. أ. اسراييليان
السيد ب. ب. بروكوفيف
السيد س. ب. باتسانوف
السيد أ. ك. بوتياركين
السيد ن. ب. سميدوفيتش

اثيوبيا

الارجنتين

استراليا

السيد م. كامبورا

السيد ر. بتلر

السيد ر. أ. رو

الآنسة م. ليتس

السيد ف. بوليفسكي

السيد ف. ن. حيرمان

السيد ه. بيترز

المانيا (جمهورية - الاتحادية)

اندونيسيا

السيد س. سوتوواردو

السيد أ. م. اكر

السيد س. سارابيني

السيد أ. م. فاشر

السيد ع. شفيعى

ايران (جمهورية - الاسلامية)

ايطاليا

السيد ر. فرانشيكي

السيد ف. بيادجيزي

السيد م. بافيري

السيد أ. سيفيرو

السيد غ. أدورنى براتسبرى

السيد ك. نباز

باكستان

البرازيل

السيد ك. أ. دى سورا اى سيلفا

السيد س. م. تومبسون فلوربس

السيد س. دى كيروس دوارته

السيد ف. ح. دى كارفالهو لوببس

السيد ك. كليركس

بلجيكا

السيد ف. بوجيلوف

بلغاريا

السيد ر. دبانونوف

الحاضرون في الجلسة (تابع)

سورما	سو • ماسان دو اي اي مو بو • هلامينب
بولندا	السبد ح • رينسلاك
ببرو	السبد ح • غوسالبيس نروس
نشيكوسلوفاكيا	السبد أ • سيما
الجزائر	السبد ن • كروم السبد ع • بلعيد
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	السبد ه • روزه السبد ف • كرونش السبد ي • ديمبسكى
رومانيا	السبد غ • ه • كيريل السبد س • دوعارو
رائير	السبد أ • ن • موشبمفولا
سرى لانكا	السبد ب • كاريياواسام
السويد	السبد ر • ايكوس السبد ه • بيرغلوند
الصين	السبد كان جبادونع السبد هيو رباودى السبد سا زوكانع السبد وانع زيون السبد تان هان السبد ليو زونجين السبد لي داورغ السبد يانع مينغلبانع السبد سو كايمنع
فرنسا	السبد غ • مونناسبه السبد ه • ريني
فنزويلا	السبد أ • ر • نابلهاردات السبد ح • كلوورب غوسالبيس

الحاضرون في الجلسة (تابع)

كندا

السيد ح . أ . سيسلي

السيد أ . ديسبريس

كوبا

السيد ك . ليتشوفا هبفا

السيد ب . نونبس موسكبرا

كينيا

السيد د . د . افدى

السيد ب . ن . موارا

مصر

السيد م . بدر

السيد ف . منيب

المغرب

السيد ع . هلالى

المكسيك

السيد أ . عارسبا روبليس

الآنسة ر . غوساليس إى رينيرو

السيد ب . ماسيدو ريبا

المملكة المتحدة

السيد ر . أ . ن . كرومارتى

السيد ر . ح . س . ايديس

السيد أ . ب . تشالمرز

السيد د . سلين

منغوليا

السيد ل . ايارب

السيد س . أ . بولد

نيجيريا

السيد ب . أ . سوى

السيد أ . أ . سارابا

الهند

السيد س . كانت سارما

هنغاريا

السيد د . ماستر

السيد ف . غايدا

السيد ب . نوث

هولندا

السيد ح . راماكرا

السيد ر . ميلدرز

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد د . لويتر

السيد ر . غوف

السيد ر . سووبس

السيد ل . سلغارد

الحاضرون في الجلسة (ناع)

الولايات المتحدة الأمريكية (ناع)

السيد ر • لفاس

السيد ح • عراحر

السيد م • كويني

السيد ك • كودو

السيد ب • إيسعوري

السيد ك • فيداس

السيد م • مخايلوفينس

السيد د • منيتش

البيان

يوغوسلافيا

الامم العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل

الشخصي للامم العام :

السيد م • كوماتيا

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح:

السيد ف • سيراتبعي

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٥٥ لمؤتمر

• نزع السلاح

سواصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، البطر في السد ٦ ، " اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها " والبند ٨ ، " البرنامج الشامل لنزع السلاح " غير انه طبقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي، يجوز لأي ممثل يرغب في إثارة أي موضوع يتعلق بأعمال المؤتمر أن يفعل ذلك •

لدي على قائمة المكلمين اليوم ممثلا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وهنغاريا وأيضا الأمين العام للمؤتمر الذي بود أن يدلى ببيان يتصل بالحالة المالية للأمم المتحدة •

أعطي الآن الكلمة لممثل الاتحاد السوفياتي ، سعادة السفير اسرايلبان •

السيد اسرايلبان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية

ومترجمة عن الانكليزية) : سيادة الرئيس ، اسمحوا لي بأن أهنيكم ، باسم وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، لتولبكم منصبكم السامي هذا • ونود ايضا أن نشكر سلعكم سعادة السيد بتلر سفير استراليا ، الذي بذل جهودا عظيمة للتوصل الى حلول للمشاكل الكثيرة التي يواجهها المؤتمر •

ان الوفد السوفياتي يود اليوم تناول البند ٢ من جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " •

لقد تقدم الاتحاد السوفياتي في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ ببرنامج محدد لازالة الأسلحة النووية على مراحل من كل أرجاء العالم بحلول عام ٢٠٠٠ • وقد وجه الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي السيد ميخائيل س. غورباتشيف ، رسالة الى المؤتمر في ١٨ شاط / فبراير ١٩٨٦ أكد فيها ان " الوقت قد حان لكي نتحرك معا بخطى واسعة نحو تحرير الكوكب من الأسلحة النووية وغيرها بحيث يعني أمن كل منا أمن الجميع " •

وقد أوجز الوفد السوفياتي في سياسته في هذه الدورة بالفعل محتوى هذا البرنامج • وقد عمم بيان السيد م. س. غورباتشيف الموعر في ١٥ كانون الثاني / يناير بوصفه وثيقة رسمية للمؤتمر • (CD/649)

وفد توقعنا ، ونحن نعد برنامج نزع السلاح النووي ونظره للمفاوضات أن سلفي ردود فعل ايجابية واهتماما ، وكنا على ثقة من أن البرنامج سيركز اهتمام الدول والرأي العام العالمي على أكثر المهام الحاحا • ويسعدنا اننا لم نخطئ في هذا •

اننا نعرب عن تقديرنا الخاص للبلدان الاشتراكية الشقيقة التي ساندت برنامج ازالة الأسلحة النووية ازالة كاملة من على الارض •

ونود أن نعرب عن امتناسنا لدول عدم الانحياز والدول المحابذة التي احدثت موقفا ايجابيا ازاء مبادرتنا ، فالبليات التي القاها ممثلو كوبا والهدد والحرائر والمكسك والارحس وسرى لانكا والسويد ومصر وباكستان والمغرب وبلدان اخرى كثيرة نسن أن نرابعنا تتفق مع تطلعات حركة عدم الانحار •

لقد لاحظنا باهتمام التعليقات الايجابية الى أصدرها عدد من البلدان العربية ، ونحن نعوّم حاليا دراساتها على الوجه المناسب ، آمّلس ان نعكس هذه التعليقات المسؤولة النى تحس بها هذه البلدان نحو مسعمل العالم ، ورغبتها المحلصة فى حفف اطار كارية نووة وارالتهبا وذلك بازالة الاسلحة النووة .

ان الاتحاد السوفانى لم سعه الا ان يلاحظ اعلاب فاده الولايات المتحدة ، من فهم الرئيس روالد ربحان ، الى اعرىوا فيها عن النزامهم حففب غاة ازالة الاسلحة النووة ارالصة كاملة . فقد قال السيد روالد ربحان رئيس الولايات المتحدة فى عام ١٩٨٣ : " ان عاسا الحالبه بحب أن نكون خففص الرساب النووة ، واسى اعقد من احسى انه ببعب علسا الا حىد أسدا عن العابة البهائة ، غاة حطرها ماما من على وحه الارض " كما قال السيد . ادلمان مدمر وكالة خديد الاسلحة ونزع السلاح فى الولايات المتحدة ، فى السان الذى الفاه امام هذا المؤتمر وهو عرص المذهب الاسراتحى للولات المنحدة : " ان نحرر العالم من الاسلحة النووة هـو هدف بهائى ممكننا حصعا أن سفق عله ، نحن والاتحاد السوفانى وكل البلدان الاخرى " .

ونحن نعنر أن الاتفاق المنعكس فى السان السوفانى الامربكى المسرك الصادر فى ٨ كانون البانى / سار ١٩٨٥ مهم من ناحية المادى ومن الناحية العملية فهو بقول ما للى : " بعققد الجانبان ان المفاوضات القادمة بنغى أن بوءى فى البهائة ، شأنها فى ذلك سأن الجهود المبذولة عامة للحد من الاسلحة ونخففصها ، الى ازالة الاسلحة النووة ازالة تامة من كل مكان " . وفى اجتماع القمة الذى انعقد فى حنصف بس السيد مخائىل س . غورانشببف الامب العام للجنة المركزية للحزب الشبوعى بالاتحاد السوفاتى والسيد رونالد ربحان رئيس جمهورية الولايات المتحدة اسفق الحانبان على انه لايمكن احرار انصار فى حرب نووة ولا سعى خوص مثل هذه الحرب على الاطلاق . واكدا اهمية مع اى حرب بببهما ، نووة كاب أو عفلبدة ؛ وانفقا على عدم السعى لنحقيق تفوق عسكرى .

ان منطلقنا هو أن البان السوفانى الامربكى المشرك الصادر فى ٢١ تشرين الثانى/ نوفمبر بوفر خطوط المبادئ التوحببة الملزمة من نواح كبيرة وأن التفاهم الذى توصلا اليه فى اجتماع القمة بنغى من الناحية العملية ان صبح جزءا من أساس الساسات الخارجبة لكلتسا الدولىن . وبطرا للافرار بأن الحرب النووة لا بمكبها ، حكم طببعتها ، أن تساهم فى حقق أى عايات رشبة ، فان الحافر على منعها وعلى انهاء تحارب وسائل ش الحرب النووة وعلى ازالة مخزونات الاسلحة النووة المكدسة ازالة نامة بنغى ان يكون افوى ، بضاف الى هذا ان فطح سسل جبدة لساق التسلح قد اصبح بصورة مزابدة امرا لا يمكن فبولة .

ان الاتحاد السوفانى ، ان بقتراح الآن برامحا مفصلا للنقء نحو مستقل حال من الاسلحة النووة سفذ عملبا التفاهم الذى تم البوصل اليه فى حنصف . وانا ننظر ابصا من اللحاب الامربكى استعدادا حبدا للنطرق فى البهائه الى الحل الساسى لمسألة ازالة الاسلحة النووة ازالة تامة حيتما كانت ، ولكننا للاسف لم نلق حتى الآن . الا ردودا غير مرضة على اقتراحانا .

لقد أحاط الوفد السوفاتى علما بالسبان الذى البقاء ممثل الصب السعبية فى ١٣ شباط/ فرباير الذى بوءكد موقف الصب القائل بأنه نبعبى ، بعد وقف الاتحاد السوفانى والولايات المتحدة لبحارب الاسلحة النووة ولتحسببها وصعها ، واجرائبها نحفبضا فدره خمسون فى المائه فى كل

أنواع أسلحتهما النووية ووسائل اطلاقها ، أن توقف أيضا الدول النووية الاخرى نجارب الاسلحة النووية وتحسينها وصنعها وأن تحفص ترساناتها النووية وفقا لنسب واجراءات متفق عليها • وفد قدم الوفد الصيني وثيقة تتضمن بيان رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية السيد جاو جيانغ فى ٢١ آذار/ مارس بشأن قضايا نزع السلاح النووى ، وقد أبارت هذه الوثيقة اهتمام المؤتمر •

لقد أعرب قادة المملكة المتحدة وفرنسا فى عدد من المناسبات ، كما هو معروف ، عن استعداد بلديهما للمساهمة بموجب شروط معينة فى عملية نزع السلاح النووى •

ان الاتحاد السوفياتي يعتبر تخفيض الترسانات النووية وازالتها على مراحل ، مع مراعاة المصالح المشروعة لأمن المشتركين فى هذه التخفيضات مراعاة نامة ، امرا واقعا وممكنا من الناحية العملية • فالعدالة نقضى بأن يكون أول من يتحد الخطوة الحاسمة الاولى هو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، اذ أهما يمتلكان اكبر الامكاسيات النووية ، على أن تلبهما الدول الاخرى الحائزة للأسلحة النووية •

انا نقترح فى برنامجنا أن تبدأ المملكة المتحدة وفرنسا والصين فى تخفيض أسلحتهما النووية فى المرحلة الثانية ، بعد قيام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لا مجرد التخفيض كثيرا بل بالتخفيض الى الصف من أسلحتهما الاستراتيجية وغيرها من الاسلحة النووية القادرة على الوصول الى أرض الآخر والتوصل الى اتفاق على وقف أى تفحيرات نووية • فيبدأ تخفيض الترسانات النووية للمملكة المتحدة وفرنسا والصين بأن تريل هذه الدول - مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة - الاسلحة التعبوبة ، اما الاسلحة النووية التي تعتبرها هذه البلدان نفسها استراتيجية فلانتم ازالتم ازالتم فى المرحلة الثالثة عند الانتهاء من ازالة الترسانات النووية فى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة •

وفى صدد برنامجنا لنزع السلاح النووى بار سؤال عن علاقة الاسلحة التقليدية والأسلحة النووية • لقد اعرب عن الرأى الغائل بأن عملية ازالة الاسلحة النووية ينبغي أن تسير جنبا الى جنب مع التدابير اللازمة فى مجال الاسلحة غير النووية ، والاتحاد السوفياتي بوافق على هذا الرأى ، فنحن نقترح من جانبنا تحرير كوكنا بحلول عام ٢٠٠٠ من الاسلحة الكيميائية وحظر أى أسلحة اخرى من أسلحة التدمير الشامل اذ أن ازالة الاسلحة النووية كما نفهمها ينبغي أيضا أن ترافقها تخفيضات فى الاسلحة التقليدية تفضي الى الاستقرار ، لانا اذ نسد السبل الحالية لسباق التسلح لا نريد فتح أى سبل اخرى سواء فى الفضاء الخارجى أو فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية والتقليدية • ويمكن للانحد السوفياتي والولايات المتحدة أيضا ، كما هو الحال فى ميدان نزع السلاح النووى ، ضرب مثل طيب فى كبح سباق التسلح غير النووى •

ان الانحد السوفياتي ، مع حلفائه فى حلف وارسو ، قد حث فى مناسبات عديدة على احراء مفاوضات محددة بعرض التوصل الى اتفاقات على الحد من الاسلحة التقليدية وتخفيضها على الاصعدة العالمية أو الاقليمية • ويمكن أن أؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمضى فى هذا المحال بقدر استعداد نظرائه •

ان الاتحاد السوفياتي قد سعى ، وهو بعهد برنامج ازالة الاسلحة النووية ناما ، الى ارساء أساس لمفاوضات جدية بشأن تدابير عملية يمكن أن تفضي بسجاح الى تحقيق هذه العابة ، فى مسنقل منظور تاريخيا • فنحن لا نرى انا قد اقترحنا شيئا سهل التنفيذ ، ولا يغلق اعسا عن الصعوبات

التي سطر المساركس في مل هذه المفاوضات ، لأن المفاوضات لبسب اطلاقا مهمه سهلة ، وجاها مسنحل بالأكند اذا ما أسي المرء الى المحادنا سواا المواهة الباعه من النشت بموفف القوة .

وفى هذا الصدد أود أن أدي عدة ملاحظات عامه الطاع • لفد كان الرأى السائد مد بدء ظهور الدول الاولى على الارض أن الأمن ممكن ضماه بالقوه العسكرية وحدها ، فعال الفلستوف هرافلببس : " الحرب أم الانشاء كلها "صحح ان الرمن فد تعبر وان الفدم فد اسنمر ولكن عباده القوه استمرت كما نعرب ابضا طسعه الحروب مع تطور الاسلحه ، فترابت فى قوتها البدمر—ه واتسع نطاقها ولكن سباسة القوه احتفظت مكان الصدارة فى العلاقات الدولبة .

وفضلا عن ذلك كان الرأى انه لا يمكن الحفاظ على السلم الا بقوة السلاح ، وانتقلب عـر الفروس مسلماب فبالى روما القديمة - " اذا كب تريد السلم فاستعد للحرب " • وقيل الحـرب العالمية الاولى كان يفترض ان الامكانيات العسكرية الهائلة للدول الاوروبه تغلل من خطر الحرب لأن شوب حرب سجر نتائج فاحعة ، ولكن أداة الحرب التي نبت حنئد نحركت وحرث الحرب ٣٨ دولة ووصلت حسائرها الى عشرة ملابس قتل • وتعلق البشرية آمالها على القوة العسكرية فى الفترة الواقعة بين الحربين لم نغدها من سيران حرب عالمه اخرى ، فاجرت ٧٢ دولة (اكتر من ٨٠ فى المائة من سكان العالم) الى الحرب العالمه الناسه ، ولع عدد المقاتلس فى الجوس ١١٠ ملايين رحل وفل ٥٥ مليون شخص خلال الحرب •

ومن أهم سماب حروب العصور الحدينة زوال الخط الفاصل بين الحبهة والموعخرة ، فلفد انتهى مند أمد بعيد العصر الذى كانت الحيوش تحارب فبه بيما حفلاب الرقص مستمرة فى الفصور كعادنها ، وأصح المديون والمواقع السلمية والمراكر الحصرية ، صورة متزابدة ، أهدافا للهجوم ، وترايدت الحسائر بين السكان المدينين • وادا ما نشبت حرب نووية ، اذا لم تمنع ، فل ينجو منها أى بلد ، وسيفل ما لا قل عن نصف البشرية بسب الآثار المباشرة فقط لاستخدام الاسلحه النووية وسكون من عواقب الحرب النووة حدوت انخفاض حاد فى الحرارة فى كل ارجاء العالم - " الشتاء النووى " - سؤدى الى نغمر البيئة البشرية الى حد جعلها غير ماسبة للقاء ، ولن تكون العواقب الطسبة والبيولوجيه للحرب النووة أقل خطورة •

هل من حق الدول عدم مراعاة كل هذه العوامل عند صباعها وننعزها ساستها الخارجية ؟ ولكن بعض الساسة ينمادون فى تعليق آمالهم على القوة ، بالرغم من وضوح حطر افنائنا أنعسنا سأنفسنا • ويبدو ان نفكيرهم بحري على افضل تغدر على مستوى القرن الساق عندما كان الرأى ان الانتصارات العسكرية التى تحلب مكاسب سباسة ننحقق أساسا بالتفوق الكمى فى السيوف والحراب والمدافع •

انهم فى واسنطن وفى عواصم معينة فى اوروبا العرسة مازالوا بعنقدون ان العامل الكمى لم بفقد أهميته ، ومن س ستمر نكدس مخزوات الاسلحه النووية ! بل وكرس ابضا اهتمام اكثـر ، لا أقل ، للحوانب النووية •

وباختصار يبدو أن واشطن تشير الى التزامها بنزع السلاح النووى ، والى ضروره بعزـز الامن الدولى ، ولكنها فى أعمالها مارالب نسرشد نفس المطبق الشرب الذى يقوم عليه ساق النسلح ، وسواصل الاعتماد على القوة العسكرية • فردا على الوف الطوعى السوفانى للنحصراب النووه تناهى

الولايات المتحدة باجراء تجارب نووية جديدة وترفض على عجل اى افتراحات بوقف نخارب الاسلحة النووية بل حتى اجراء مفاوضات فى هذا الصدد . وردا على الافتراح الرامى الى عدم اصفاء الطاسع العسكرى على الفضاء الخارجى نعجل الولايات المتحدة ببرامجها لاستحداث اسلحة للهجوم من الفضاء والولايات المتحدة ، وفى الوقت الذى نتلكم فيه عن الحاجة الى جعل الاسلحة النووية "عتيقة" تتبع عملها خطأ محددة لزيادتها زيادة لم يسسولها متبل فى السنوات العشرين النالية . هذه الهوية بين الكلمات والافعال تبدو موضح هنا فى مؤتمر نزع السلاح . انظروا مثلاً الى الوضـع فيما يتعلق باشاء الهيئات الفرعية التابعة للمؤتمر للتفاوض على أى مسألة تتعلق بالاسلحة النووية والفضائية .

ان سباق التسلح اليوم فى تصاعد ، يضاف الى ذلك أن هناك خطأ للتعجيل به عن طريق استحداث أنواع جديدة تماما من الاسلحة . فالولايات المتحدة لا تتخلى عن جهودها لاضافة أسلحة للهجوم الفضائي الى ترساناتها ، التي ينبغي ، حسب خطط مصمميها ، ان تشكل درعا مضادا للفضاء ، على أمل أن ينيح استخدام هذا الدرع فى فترة تتراوح بين دقيقتين وخمس دقائق ، ندمر أغلب القذائف التي تطلق فى محوم انتقامى . وسيلزم فى هذه الفترة القصيرة اكتشاف القذائف والتعرف عليها وتوزيع الاهداف وتحديد الاهداف وتدمير القذائف ونفييم درجة التدمير . كل هذا لا يمكن القيام به الا بحاسبات الكترونية سرعته ومعقدة لدرجة بالغة تأخذ مكان الانسان فى احاد القرارات بشأن بدء الحرب . الا يبدو نفويض اهم القرارات الساسية الى الآلات التي لن نكون أندا معصومه من الخطأ بنسبة مائة فى المائة وصفة محققة لتدمير الدات ؟ يمكن للمرء بكل ثقة القول بأن الاسلحة التي ستوزع فى الفضاء الخارجى ستفرب حتما الكارثة النووية من الارض .

لنسأل انفسنا سوء الا مباشرا : هل بوعدى مؤتمر نزع السلاح مهمته كمحفل لمفاوضات جديدة وعملية ترمي الى وقف سباق التسلح النووى وللشروع فى ازالة الاسلحة النووية ؟ ان الاجابة الصريحة على هذا السؤال لا يمكن ان تكون الا سلبية .

فهل يمكن للمرء ان يتصور انه يمكن وجود اناس لا يشعرون بالقلق ازاء هذه الحالة ؟ وعلاوة على ذلك ، قد يكون هناك اناس يرغبون فى وقف كافة مناقشات مسائل نزع السلاح النووى فى مؤتمر نزع السلاح . ويمكنني أن أقول بصورة جازمة تماما بأن لدى الاتحاد السوفياتي شعورا عميقا بعدم الارتياح لعمل المؤتمر فى السنوات الاخيرة بشأن هذا الموضوع ذى الاولوه من انشطته .

ومن جهة اخرى ، نلاحظ أن حالة حددة من عدة نواح فد شأن هذه السنة فيما يتعلق بمسألة نزع السلاح النووى . لقد عرض الاتحاد السوفياتي برنامجا محددا ساملا لنزع السلاح النووى على مراحل . وفى هذه السنة أيضا ، اعربت دول اخرى كذلك عن رآبها بشأن هذه المسألة الملحة . ويتجلى الاهتمام بهذه المسألة فى البيانات العديدة التي أدلي بها بشأن البند ٢ من جدول اعمال المؤتمر . وبعد أن درس الوفد السوفياتي البيانات التي أدلي بها مختلف الوفود بشأن مسائل نزع السلاح النووى وتعليقات هذه الوفود على مفترحاتنا فى حملة امور ، يود من حاسه ان يطرح عددا من الاسئلة .

أولا ، هل الولايات المتحدة مسعدة لتقديم برنامج من التدابير العملية الرامية الى ازالة الاسلحة النووية بالكامل وفى كل مكان على أساس المفاوضات والاتفاقات ؟

نابا ، ما هي البارامترات المحددة التي يفكر المملكة المتحدة وفرنسا فيها من أجل احراء حفصات في الاسلحة النووية السوفياتية والامريكية من شأنها أن تسمح لهما بالانضمام الى عملية نزع السلاح النووي ؟ وانما توجه السؤال نفسه الى وفد جمهورية الصين الشعبية •

ثالثا ، وبود ايضا ان يفسر عن كيفية تصور الوفد الصيني للاعمال النحضره العملية لعقد مؤتمر دولي به يميل على نطاق واسع بشأن نزع السلاح النووي شارك فيه جميع الدول الحائرة للأسلحة النووية- وهو مؤتمر يفرجه الصين •

رابعا ، لقد لاحظ وفد جمهورية المانيا الاتحادية ان " مهما في هذه المرحلة الاولى من عملنا السوي ينبغي ان يكون تعريف العلاقة بين تحديد الأسلحة على أساس نائي ونزع السلاح على أساس متعدد الأطراف في مؤتمر نزع السلاح عريفا أوضح وأكثر فعالية " • فما هو الدور العملي الذي يرى وفد جمهورية المانيا الاتحادية ان بإمكان مؤتمر نزع السلاح ان يضطلع به في هذه المرحلة من المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي ؟ وكيف ينبغي للمؤتمر ان يمارس ، في إطار السد ؟ من جدول اعماله ، " دور تحقيق التقارب والتعاقد " في الجهود التناثبة ؟

خامسا ، لقد أعرب رئيس الوفد الياباني عن امله في أن الحوار بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية " لن يخلق جوا نفسيا ايجابيا فحسب بل انه سيفضي ايضا الى نتائج ملموسة ، وانه سيعزز ايضا المداوالات والمفاوضات في المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الذي هو مؤتمر نزع السلاح • ونووى نحن انفسنا بذل قصارى جهودنا لبلوغ هذه الغاية " • فما هي الكيفية التي يعتقد وفد اليابان انه سيحقق بها ما يبتويه في إطار السد ؟ من جدول اعمال المؤتمر ؟

سادسا ، هناك من الحاجة العملية توافق في الآراء في المؤتمر بشأن أهمية الطبيعة الكمالية المتبادلة للمفاوضات التناثبة والمتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح النووي • وفي هذا السياق تحدث عدة وفود ، منها وفدا الاحتس والهد ، أبيدا لقيام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باطلاع المسركس في المؤتمر على المفاوضات الحائرة بينهما • وكما هو معروف ، احتمع رئيس وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في المفاوضات السوفياتية - الأمريكية بشأن الأسلحة النووية والفضاينة ، في ٢٨ ساط / فبراير الماضي ، وفود الدول الاعضاء في المؤتمر واطلعتها اثناء الاجتماع على نفسنا للحالة في هذه المفاوضات • وقد كان هذا الاجتماع موضع ترحيب من قبل المسركس فيه • وقد يمكن الآن ، مع أخذ ما تقدم في الاعتبار ، تقديم جواب واضح عن السؤوال المعلق بماهية جوانب نزع السلاح النووي التي يمكن النظر فيها في المؤتمر وبماهية المساهمة المحددة التي يمكن ان يقدمها المؤتمر من أجل بلوغ هدف نزع السلاح النووي • وسبهم الاتحاد السوفياتي ان يسمع الى ما لدى الوفود من آراء حول هذا الموضوع •

ساعا ، ان وفودا عديدة منها وفود كل من استراليا والحزائر وسري لانكا ومصر والمغرب وبجربا ، قد دعت الى ريادة انشطة المؤتمر بشأن السد ؟ من جدول اعماله ، خصوصا في ضوء عدة احداث مسحة حدثت في السنة الماضية وبدانة هذه السنة • ولقد لحص ممثل الارحنتس هذه المشاعر على النحو التالي : " ان هذا الحدث ، الذي يحى في الوقت المناسب والذي ننسهم باستئناف الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ينبغي ان يكون مصحوبا بكتياف للمفاوضات المتعددة الأطراف • ومن الضروري والمناسب تعبير المافسات والمفاوضات الحائرة في

هذا المؤتمر بشأن نزع السلاح تعريزا سياسيا " • فما الذى كان يدور في ذهن ممثل الأرجنتين على وجه التحديد ؟

ثامنا ، أعرب ممثل الهدد ، بعد أن لاحظ تعقد المشاكل الني ننطوى عليها معالجة مسألة نزع السلاح النووى بجميع جوانبها فى محفل متعدد الاطراف ، عن اقتناعه بأنه " ليس هناك سبيل آخر لحل هذه المشاكل الا مناقشتها بطريقة منهجية والتفاوض بشأن خلافاتنا " • فكيف تصور ممثل الهند مناقشة مسألة نزع السلاح النووى فى مؤتمرنا " بطريقة منهجية " ؟

تاسعا ، اعرب ممثل باكستان عن اعتزام تقديم تعليقات مفصلة فى حالة وفى وقت اجراء مناقشة عناصر محددة للبرنامج السوفياتى • والوفد السوفياتى ينتظر هذه التعليقات باهتمام •

ليست هذه سوى بعض الاسئلة التي توجد لدى الوفد السوفياتى فيما يتعلق بمناقشة مسائل نزع السلاح النووى فى المؤتمر • واننا نحيط علما بأن حوارا قد بدأ بالفعل فى هذه الدورة وبأن تبادل الآراء قد بدأ بشأن هذه المسائل • ولكننا نقول صراحة تامة إن ذلك جرى بطريقة غير منظمة ، ونتيجة لذلك ، لاتزال اسئلة عديدة دون اجوبة ولاتزال الاعتبارات المطروحة معلقة فى الهواء • ومن المؤكد ان أفضل طريقة لاعطاء مغزى للحوار الذى بدأ بشأن مسائل نزع السلاح النووى تتمثل فى الشروع ، فى اقرب وقت ممكن وفى اطار المؤتمر ، فى اجراء مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى واشاء هيئة فرعية تابعة للمؤتمر تستند اليها ولاية احراء هذه المفاوضات ، وهو موقف توعده مجموعة البلدان الاشتراكية ومجموعة ال ٢١ • ونحن على علم ايضا بمعارضة مجموعة البلدان الغربية لهذا الاقتراح ، وما لدى بعض منها من تحوف غريب من الموافقة على المفاوضات بشأن نزع السلاح النووى •

وفىما يتعلق الامر باتحاد السوفياتى ، نعتقد انه بحسب على مؤتمر نزع السلاح ان يبدأ المناقشة الواسعة النطاق والشاملة للبرنامج المرحلي للارادة الكاملة للأسلحة النووية • وفى سياق هذه المناقشات ، يمكن لجميع اعضاء المؤتمر ان يعربوا عن آرائهم واعتباراتهم التى من شأنها أن تساعد على التنفيذ العملى لذلك البرنامج • لقد حان الوقت للالتفات الى العمل المخطط والهادف والمكثف بشأن هذا البند ذى الاولوية من بود جدول أعمال المؤتمر ، وهو " وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى " • والوفد السوفياتى مستعد لهذا العمل • وانا ستطلع الى رد ايجابى الى رد لا يخيب آمال المجتمع الدولى ، الى رد يدل على موقف مسؤول تجاه مستقبل البشرية ، الذى يقوم على احترام مؤتمر نزع السلاح وبيح له أن يستعيد هيئته •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) أشكر ممثل الاتحاد السوفياتى على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التى وجهها الى الرئاسة • وأعطى الآن الكلمة لممثل هنغاريا ، سعادة السفير مايزتر •

السيد مايزتر (هنغاريا) (الكلمة بالانكليزية) اسمحوا لى أولا أن اعرب عن سرور وفدى الخالص للترحيب بكم مرة أخرى ببنا • وما يبعث على اطمئناننا أن يكون رئيسنا فى السهر الاخير من دورة الربيع رئيسا ينمى بهذه المهارات الدبلوماسية المتميزة والخبرة التى اثنموها فى كثير من الاحيان • وأود ان أؤكد لكم أننا سنبذلنا وتعاوننا الكاملين خلال فترة رئاستكم لمؤتمر نزع السلاح • واسمحوا لى فى الوقت نفسه أن أشكر سلفكم السفير كليركس من بلجيكا الذى تقلد هذه الوظيفة فى آذار / مارس •

اسى اعترم اليوم أن اعالج فى سانى خطر الاسلحة الكيميائية ، وأنا أود فى الواقع أن أسر مسائل من مثل حلها ، فى رأى الوفد الهعارى ، أهمه أوله لانعافه الاسلحه الكيميائيه — رسمها وحاصه لسحب احراء مفاوضات مفده فى اطار اللحه المحصه للأسلحه الكيميائيه •

إن السؤال الاول بمكن لحصه على النحو البالى : هل من الضرورى القضاء على القاعده الماده للأسلحه الكيميائيه لكى يكفل أن النظام الممكن لسرع الاسلحه الكيميائيه يمكن أن يوفى صابات ملائمة صد احتمال اسخدام هذه الاسلحه ؟

والسؤال النالى فى صبعه محصره بالمل هو ما بلى : هل من الضرورى وهل من المفعول أن نفد بعض أنشطه الصاعه الكيميائيه لكى ضمن حيويه وفعاليه النظام المفعول لسرع الاسلحه الكيميائيه ؟

من المعروف تماما فى هذا الوسط ان بروسكول حصف لعام ١٩٢٥ حاول ، مع ما فيه من تناقض داخلى ، أن يصم خطر اسخدام الاسلحه الكيميائيه ، فى حين لم يمس مسألة تطويرها — وانناحها وتحربنها ووزعها • وهذا يعنى انه لم يعالج أهم الحلفاء فى سلسله حاره قدره الاسلحه الكيميائيه وسعى ففط ، فى صورة خطر فاسوى ، الى القضاء على الحلعه الاخيره : وهى احتمال اسخدام هذه الاسلحه •

ومنذ البدايه اتجهت جميع الجهود ، باستثناء حالس ففط ، الى حل ذلك النناقض لا من خلال تحسس نظام الحد من الاسلحه ولكن بالسامس الامن من خلال بدابير مفردة • اى من حبال الاسلحه الكيميائيه • وبدأ صف أنواع حديده من الاسلحه الكيميائيه اكثر فنكا عن دى فبل ومخزوبات اكثر وسوائل اطلاق اكثر كمالا • وسيجة للاستمرار فى تحسين هذه الاسلحه ، وهو الامر الذى كيبان ستعس نحسه ، اصح اسخدام الاسلحه الكيميائيه فى الواقع اكثر احتمالالا عن دى فبل •

وقد جاء التبرير التافه فيما ييندو لاحراء مفاوضات هنا فى مؤتمر نزع السلاح من الاعتراف أن المسافه بين املاك قدره الاسلحه الكيميائيه واحتمال اسخدامها بضيق صورة خطر ، وأن هذه العمليه فى حالة من حالات الارمه قد تصبح فى الواقع منولده زانيا ونصل ففط اللاعوده • ولكن النائح المستخلصه من هذا الاعتراف لا نعر ففط المفاوضات الحاربه ولكنها تحفز ابصا على بذل جهود حديده للتسلنج مع محاوله التوصل الى حلول للمأرق المنمئل فى برامج الاسلحه الكيميائيه النائيه • وكما نصح فى المافسات السباسبه الحاربه فى السواب الاخيره فى الوباب المتحده ، هاك حبان رئيسيان لصالح الاسلحه النائيه : الاولى أن هذه الاسلحه تحفز على مفاوضات نزع السلاح الكيميائى • والتانيه انها نعر من الردع •

ولكن فحص النقطه الاولى ، حتى وان كان فصا حافظا بطهر لنا أن الحالة نثبت فى الواقع ضروره الاسراع فى المفاوضات ، وهذا الاسراع ببعى ان بحقق ولكن لبس من خلال برنامج للأسلحه الانتشاريه • ودعوى أفسر لكم السبب فى ذلك • لقد اتحت الفرصه لوفدى فى سان ساق أن يعدد الصفات الحاصه النى تتسم بها الاسلحه النائيه : فعاصر تكوبها قد بمكن الحصول عليها من الصناعه الكيميائيه السلميه كمباب كبيره وفى فرة فصرة وسكلفه محفضه وبدون محاطر امنه كما أن حزبيها ومطلبات معاملتها يسمح بفلها بسر من الماطق الحلقبه والامامه ووزعها فى المناطق الامامه • واحدى نائح هذه السمات انها نعر الامن الفردى وبذلك نجعل احتمال اسخدام هذه الاسلحه اكثر مصداقيه عن دى فبل • وهذا " الامن " الفردى ، اذا حارلى أن أسمه

كذلك ، يتحقق عندئذ على مستوى التهديد المتبادل والذى ارتفع أكثر من ذى قبل لأنه لم بعد أماكن أحد حتى أن يسميه أما . ولذلك فإن تنفيذ برامج الأسلحة التناثية ببرهن مرة أخرى وطريقة عملية على أن طريق الخروج من تبادل انعدام الأمن هو فى المفاوضات .

ولكن هل نحتاج حقا الى مثل هذا الدليل العملى لاثبات مقولة واضحة الى هذا الحد وبرهن عليها بوضوح ساق الأسلحة النووية ؟ هل بتعيين عليا حقا أن نكتشف طريقا مسدودا آخر فى المتاهة اللامتناهية لسباق الأسلحة ؟ هل علينا حقا أن ندفع الثمن الاقتصادى والسباسب والأمنى الذى يستتبعه ذلك بالضرورة ؟ ان الوفد الهغاري يود أن يعتقد أننا لسنا مضطرين الى ذلك .

لقد أدى النقص فى نظام نزع السلاح الحالى والردع بالأسلحة الكيميائية بالدول التى الخلاصة التالية : لا يكفي لتحقيق الأمن المتبادل أن نستأصل الحلقة الأخيرة فى السلسلة التى تربط الامكانيات الكامنة لدى الدول لحيازة قدرة من الأسلحة الكيميائية والحرب الكيميائية فى نهاية المطاف . فمن الضرورى أن نستأصل ايضا الحلقات الأخرى وهى التطوير والانحاح والتخزين والنقل والوزع . وبذلك نزيد الى أقصى حد ممكن من المسافة بين الطرفين : أى الامكانية الكامنة والحرب الكيميائية . وقد وجد هذا الاعتراف صوره حقيقية له فى ولاية لجنتنا للأسلحة الكيميائية وهو يوفر أساسا لمفاوضاتنا .

ونتيجة للحظر الكامل للأسلحة الكيميائية فإن هذه المسافة أو ما سمي بالفاصل الزمنى، ستزداد الى أقصى قدر ممكن وهذا بدوره يطمئن كل دولة طرف الى انه ما من دولة تستطيع أن تمتلك هذه المخزونات أو المرافق التى قد تستطيع وتكفى ، بالمعنى العسكرى ، للقيام بالحرب الكيميائية . وهذا يكفل أيضا انه ما من دولة طرف ستسعى الى انشاء هذه المخزونات أو المرافق وهى نعلم تماما انه لا محيص عن افتضاح امرها بسبب الفاصل الزمنى الطويل ، وبذلك فإنها نحرم نفسها من مميزات الأمن التى تتبع عن المعايير المنظمة بصورة متبادلة . وأخيرا فإن الفاصل الزمنى الطويل سيكفل ان أى دولة تسعى مع ذلك الى حيازة قدرة للأسلحة الكيميائية يسرى عليها المنع لا بد وأن تقع فى شكة الأمان التى يوفرها التحقق .

ورغم كل تدابير التدمير وإزالة مخزونات الأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها فإن نظاما لنزع الأسلحة الكيميائية فى المستقبل لا يمكن أن يكون مستقرا ودائما المفعول اذا ظلت بعض القدرات البديلة الهامة من الناحية العسكرية فى اطار الصناعة الكيميائية دون مساس . فهذه القدرات البديلة يمكنها فى حالات معينة أن تأخذ حربا أو حتى تماما وطائف الحلقات التى استوعبت وبذلك تعيد السلسلة أكملها .

ان مثل هذا النظام " المعيب " لا يمكن أن يخلق الاستقرار والأمن المنشرك المتوقعين من اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية . وعلى العكس من ذلك فإنه سيعيد إحياء كل ما كان موحودا من قبل من انعدام الثقة والبحث الفردى عن الأمن والتنافس فى الفترة السابقة للاتفاقية - حتى وان أعادت كل ذلك بصورة مختلفة بل وربما تكون صورة موهبة ، مع اختلاف واحد وهو ان كل ذلك يحدث فى نطاق اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية .

والآن أود يا سيادة الرئيس أن أتحوّل الى السؤال الثانى الذى يتعلق بضرورة وإمكانية الحد من بعض الأنشطة فى الصناعة الكيميائية .

ان من السمات التي تتصف بها الاسلحة الكيميائية ان الأغراض العسكرية والسلمية —
نتشاك من حبت التطوير والانتاح • والاسباب معروفة تماما •

وأحبانا تبذل جهود لتحسب فعالية التكلفة من خلال السعي الى البحث عن استخدامات سلمية لبعض المواد الكيميائية المستخدمة كأسلحة كيميائية • وفي احيان اخرى ، اكتشفت الامكانات القتالية لبعض المواد الكيميائية اثناء عملية التطوير والانتاح السلميين • وهناك أساس آخر لذلك التفسير وهو نشاء التركيب الكيميائي للمواد الكيميائية المستخدمة في الأغراض السلمية وفي أغراض الاسلحة الكيميائية ، وكذلك في بعض طافات الانتاح القائمة في الصناعة الكيميائية التي تقام وفقا لتنظيمات امية اكثر تشددا وكل ذلك بوعدي بنا الى حالة تكاد تخفى فيها فعلا الفرق بين الأغراض العسكرية والسلمية عند تطوير مجموعه واسعة من المواد الكيميائية واناها • وكل هذه الأنشطة نشاك وتداخل فيما يسمى بالفئات الثنائية الغرض •

واذا لم تكن الاتفاقية مصممة لكي تتواءم على عدم المساس بالامكانات الفعلية للأسلحة الكيميائية بأن نعتد اعتمادا صرفا على التعريفات الشكلية ، فان الحظر الكامل والفعال ليتطور وانتاح ونخرس جميع مركبات الاسلحة الكيميائية سوف ينطلب ، بسبب وجود المواد الكيميائية الثنائية الغرض ، فدرا من تفويض مصالح الصناعة الكيميائية السلمية • اما اذا حدث على العكس من ذلك وأوفت الاتفاقية تماما بمصالح الصناعة الكيميائية السلمية فانها بعد تدمير الطافات العسكرية ستخلق حالة تقى فيها ، تلك الطاقات من الصناعة الكيميائية التي قد تشكل فسادات كيميائية ذات شأن وهامة من الناحية العسكرية • وفي مقابل درجة ازالة المرافق والمخزونات للأغراض العسكرية ، فان الطافات الوحيدة والمتوفرة بسهولة التي يمكنها انتاح الاسلحة الكيميائية تزداد أهمية من المنظور العسكري والأمني معا • وينطبق ذلك بصفة خاصة عندما تكون المواد الكيميائية المنتجة على هذا النحو ذات أهمية عسكرية كبيرة وادا كانت الكميات المستجة وطاقات الانتاح ذات أهمية عسكرية • ويزداد هذه المشكلة عمفا اذا أمكن نظريا زيادة الكميات المنتجة وطاقات الانتاح دون فيود ، وعندما يكون ذلك موقعا فقط على نمو " الاسنهلاك " الذي يمكن سريره في الأغراض السلمية •

وتنضج مما سق أن مصالح اتفاقية الأسلحة الكيميائية ، لو طبق الى أفصاها سوف تتطلب أولا تدمير المخزونات العسكرية ومرافق الانتاح العسكرية ثم تتطلب الا يكون هناك اى طافات موارد ذات أهمية عسكرية جعل أغراض كافة تدابير سرع السلاح أغراضا خاوية • ومن ناحية اخرى فان دفع مصالح الصناعة الكيميائية والتقدم الاقتصادي الى أقصى مداها سيتطلب ألا تكون هناك اى عفات سياسية أو قانونية أو خلافه لتعرفل استخدام المواد الكيميائية ومرافق الانتاح للأغراض الاقتصادية ، بعض النظر عن الاحطار التي قد نملها هذه المواد الكيميائية ومرافق الانتاح في صدد اتفاقية للأسلحة الكيميائية •

ومن كل ذلك يمكننا أن نصل الى نسخة موعداها انه من المستحيل في سياق نظام نزرع الأسلحة الكيميائية أن نفي تماما بمصالح كلا الصناعة الكيميائية السلمية واتفاقية الأسلحة الكيميائية، دون نقويص واحدة على حساب الاخرى • ولذلك فان المهمة التي تقع علينا واضحة فالحل الأمثل يجب أن نحده بين هانين المصلحن المتعارضتن مع بعض المقايضات والاستثناءات كلما كان ذلك ممكنا وحبشا كان ممكنا • وكذلك ملموس على مثل هذه المقايضات أو الاستثناءات المحتملة فقول

ان بعض المواد الكيميائية النائية الغرض والواسعة الاستخدام مثل الفوسجين أو سانبند الهيدروجين لا نأثر بأنظمة السيفيد موضع المطر • وذلك نسود المصالح الاقتصادية على الاعتبارات الامنة ففى حالة هذه المواد الكيميائية النائية العرض النى فعبد بدرجةأ أهميتها العسكرية مد ظهورها فى الحرب العالمية الاولى •

والمصالح المنعاصرة لاتفاقية الأسلحة الكيميائية والصناعة الكيميائية السلمية ممتثل بوضوح فى احتلاف وجهات النظر والموافق البعاصرة سأن مسألة ما سسمى بالأسطه المسموح بها • فمى المفروض أن الفصل المتصل بالامر فى مسرور الافافى ستصمى نعرفا للطريقة الى سمكن بها للدول الاطراف فى الاتفاقية أن تستحب المواد الكيميائية التكبسية وأسلافها للاغراض المسموح بها وكذلك اناحها وحبازتها على حو آحر والاحفاظ بها وقلها •

وعلى الرغم من استمرار المفاوضات خلال سنوات طويلة لابرال تطيم أهم فئس - وهى المواد الكيميائية الفاكفة السمية والعاصر الرئيسة فى الأنظمة النائية - دون حل ، مع أن هذه المسألة مسألة أساسية لا فى صدد الأسطه المسموح بها فحسب بل فى صدد الانفاية برمنها ابضا • وفى صدد الموافق التفاوضية الملموسة نستمر الاختلافات فيما بلى : بالاضافة الى الحدود المفروضة لاعراض الوقاية يبعى تحبب الاعراض الاخرى المسموح بها فى اتاح المواد الكيميائية الفتاكفة الفائفة السمية والعناصر الاساسة فى الأنظمة التائبة وحبازتها •

وقد اقترحت البلدان الاسراكية أن يكون اجمالى كمية المواد الكيميائية الفاكفة الفائفة السمية والعناصر الرئيسية فى الأنظمة النائية للاغراض المسموح بها محدودا بأدى مقدار ممكن ، وعلى ألا يريد فى أى حال عن طس مسرى واحد فى السنة لكل دولة طرف ، وعلى أن يتم تركر اتاح هذه المواد الكيميائية للاغراض المسموح بها فى مرفق وحيد صعبر الحجم • وهى تفرح مراقبة مرفق الاساح الصعبر الحجم بتقارير بيانات سنوية مع ابداء الاسباب وأدوات التفتيش فى الموقع والنفنشاب الدولية المستظمة فى الموقع • وهى تفكر ابضا فى حطر اتاح المواد المركبة المربوطة بالمبشيل الفوسفورى •

وبعض الوفود الاخرى لا بقبل فكرة تقبيل الاناح والحبارة فى الاغراض المسموح بها لهذه المواد الكيميائية التى تتبى الى الفتتب المذكورتين اعلاه ، فهاتين الفئس لهما استخدامات مدسبة لها ما يبررها • وتنادى هذه الوفود بالاكفاء برصد جميع المرافق التى نتح المواد الكيميائية الفتاكفة الفائفة السمية بتقارير مستظمة بنضم وصف وترير الاستخدام المدسبة التى تتم من أجلها اتاح المواد الكيميائية والنفتبش الدولي المنظم فى الموقع •

ولفارن الآن بين الامكانية العملية التى يتسم بها كل من هذين السهين وآثارهما •

ان القضية الرئيسية هى اذا ما كان يسعى أن يكون هناك أى تقبيل على اتاح المواد الكيميائية الفتاكفة الفائفة السمية والعناصر الشائبة الممكنة للاغراض المسموح بها • ومعارضو السيفيد بشيرون دائما الى ما نفرضه الحقائق الاقتصادية وكذلك الى مصالح نمية الصناعة الكيميائية دون عراقيل • ولكن من الغريب انه ساستناء الحطط المفترضة لانتاح بعض المركبات الفاكفة الفائفة السمية لا يستطبع هوءاء الاستشهاد أى سوانق لانتاج حار هام سمكن أن ببرر ارساء قاعدة عدم التقبيل عموما • وعلى الرغم من ذلك فانهم يستعدون من ناحية المبدأ امكانية فرض أى فود على الصناعة

الكيمياء • فهل هذا السهح يصمد امام الدليل ؟ هل هناك سواق من الاشطة المرحفة اقتصاديا بحرى تقبيدها أى اعتبار أيا كان ؟ هل هناك مثل هذه السواق في ميدان الصناعة الكيمياء ؟

الواقع ان هذه السواق غير موحودة لا من ناحية الأنشطة الاقتصادية بالمعنى الاوسع ولا من ناحية الصناعة الكيمياء على وجه خاص ولكن السواق من ناحية عامة تنص على النقييدات من أجل حماية الصحة والبيئة •

ان الأنظمة الصارمة لحماية البيئة ، التى يفرض على نطاق واسع على صاعة السبارات والصناعات الثقيلة ، توفر مجموعة من الامثلة الحديثة التى تتبى المدى الذى يمكن أن تذهب اليه الأنظمة والصناعات من أجل تلئة المصالح العالمية • وفى الصناعة الكيمياء أيضا نذل مسـاع مستمرة لاستبدال مجموعات معينة من المواد الكيميائية وتعير الاتقاء الذى نتبـه افرع معينة من الصناعة الكيمياء • فمثلا عمل حاليا مجموعات كسرة للحوت الكيمياء على اسنحات مسـدات حشربة منخفضة السمية تستخدم فى اعادة حشرات الندياب ، أى مبدات حشربة انفاثة ، لكى تحل محل بعض المسدات الحشربة العالية السمية التى نستخدم حاليا •

وبالنظر الى انه لا توجد فى الوقت الحاضر أمثلة على أنه يجرى ، على نطاق واسع انناح مواد كيميائية فائقة السمية - مهلكة لاستخدامها فى الأغراض الماحة ، فان صناعة المواد الكيميائية تقف الآن فى مفترق الطرق • فمارالت فى وضع بمكها من أن تحتار ، بأقل حسائر ممكنة ، اتجاهات تنميتها وهى الاحاهاات الامتل لس ففط من وجهة النظر الاقتصادية • ان ما حذب فى لودفبعشافس، ودرسشار ، وسفسسو ، نم بوال موعرا اما بذكر بالعواقب التى يمكن أن سسبها حالات الطوارئ الكيميائية للعمال والسكان المحاورب • بل ان المساعى الميدولة للحد من اساح أخطر المسواد الكيميائية الى أذى مستوى ممكن قد يكون لها مبرراب اكبر ، على ما يبدو ، فى ضوء النفيديراب التى تفيد بوجود مواد كيميائية فائقة السمية - مهلكة أشد فتكا ١٠٠ مرة من مييل ايسوسيانيد ، وهى المادة التى تسببت فى موت اكثر من ٥٠٠ ٢ شحص وأصابة نحو ١٠٠ ٠٠٠ بجراح بين عشية وضحاها فى بوال •

واد انتقلنا الى أمثلة للأنظمة والقبود التى نوعر على الصناعة الكيميائية ، ينعى أن نذكر صفة خاصة احراءات المرافة التى انحذنها لىدان عديده لعرض حطر أو فيود صارمة على سى استعمال أو تناول المبيدات الحشربة من اجل حماية الصحة أو السئة • وأسهر مثال على ذلك هو مادة الـدـدـب • فالفلق القائم ازاء اتر الفوسفات على تخب امدادات المباء قد أفضى مثـلا الى " الانفاق الاوروبى المتعلق بتقبيد استعمال منظفات معينة فى مسحاب العسل والنطيف " الموقع تحت رعاة مجلس اوروا فى عام ١٩٦٨ •

وفى عام ١٩٧١ وضع مجلس مطمة السعاون والسمية فى الميدان الافنصادى احراء للاخطار والنشاور سأن تدابر مراقبة المواد الموعثرة على الاسان وببئنه • وحى عام ١٩٨٤ كان هناك ٣٦ احطارا مثل هذه السداس • وفى الواقع فان الفود واحراءاب الحطر والأنظمة المفروضه على الصعبد الوطنى على المواد الكيميائية الحطرة والسجباب الصبدالنة غير المأمومة فد اصحت سائعه ناما حنى انه فى تفربر اعده فى عام ١٩٨٣ الامبر العام للامم المتحدة عن النسربعات والآليات القائمة على الأصعدة الاقليمية والوطنية والدولية للحصول على معلومات سأن المواد الكيميائية الخطرة المحظورة ونبادل هذه المعلومات يقرأ المرء ما بلى : يوجد لدى معظم البلدان الـ ٣٨ المشمولة

بالنقرر مؤسّسات لاسعراض وساؤل المعلومات العلمة والتكولوجة السعلفة بالمواد الكمبائة
الخطرة المحظورة والمنحاح الصبدلابة عبر المأمومة •

ان الفود واجراءات الخطر والأنطمة القاوسة والادارة المفروسة على المواد الكمبائة
المحملة السمة أصح لها من سعة النطاق الآن ما جعلها تسلمر العام على الصعد الدولى
تتسبى أنشطة تبادل المعلومات المتعلقة بالمواد الكمبائة الخطرة المحظورة • وشمل التطورات
الاحرة ذات الأهمية الخاصة فى هذا الصدد مشرووع الاخطار المؤفف بالمواد الكمبائة المحظورة
والمفدة نقبدا صارما والذى افنرجه فرى الحبراء العامل المخصص الناع لبرامح الأمم المنحده
للسبب ؛ ومسروع المادى الارسابدب الذى وضعه مظمة العاؤن والنسمة فى المداان الافصاى
سأن نادل المعلومات المصلة بصدر المواد الكمبائة المحظورة أو المقدة نفبدا صارمـا؛
والاعمال النى نقوم بها مظمة الدول الامركبة بسأن اعداد فائمة بالمواد المحظورة أو المفدة نفبدا
لمموسا فى الولايات المتحدة الامركبة •

وفى كاون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، أحيل الى الحكومات نقرر اعده الامب العام للامم
المتحدة عن المنتجات الضارة بالصحة والبيئة • ومرفقة بالتقرير فائمة موحدة تعرض فى شكل موحد
معلومات عن الفرارات التنظيمية التقييدية الهامة (اجراءات الخطر والسحب وعدم الموافقة
والقيود الصارمة) التى اتخذتها ٦٠ حكومة بشأن المواد الصبدلابة ، والمواد الكمبائة الزراعية
والصناعة ، والمنتجات الاسهلاكة • وعلى الرغم من أن القائمة لا تشكل حصرا كاملا لما انحدنـه
لك الحكومات من قرارات ، فالها تحتوى على نحو ٥٠٠ مادة كمبائية •

وتبرهن هذه الحقائق بشكل جلى تماما على أن تطبق الفود على أنشطة الصناعة الكمبائية
لبس ظاهرة مستحدثة أو فريدة • بل على العكس ، توحد هذه القبود بالفعل ونحد على نطاق واسع
من أنشطة الصناعة الكمبائية • ببداه من الصبح انها فى الوقت الحاضر تعب فحسب فى نوفير
الحماية من المخاطر الصحية والمهنية والسببة • ولكن اذا كاب المخاطر الصحية والبيئة التى
نسبها المواد الكمبائية قد تبرر نعمل نضحيات اقتصادية من أجل علاجها ، ألا بكون من المشرووع
النساؤل عما اذا كاب المخاطر النى تشكلها مواد كمبائية معببة على " صة " النظام المقبل
لسرع الاسلحة الكمبائية وعلى " بئة الأمن الدولى " نرر نعمل نضحات معببة ان كان ثمة
نصحاب يسعى حملها من اى نوع •

ان المفارة سبب الممارسات القائمة والموافق التفاوضية تكشف أن بعض اللداان لا تفكر
فى أن تفعل ولو من حيث المبدأ ، من أجل نزع السلاح والأمن الدولى ، ما تطبقه عمليا على نطاق
واسع من أحل حماية الصحة والبيئة • وفى الوقت نفسه ، فحتى اذا نظر الى السنود ذات الصلة
بالموضوع فى ميزابيات هذه الدول زانها بطرة سطحية لنبيين منها ان الأمن ، اذا فبس مقياس
" التضحيات " المالية تحقيقا لافراض عسكرية ، لن يتحلف كنبرا وراء حماية الصحة والبيئة ، وهو
أقل ما ممكن قوله فى حالات معببة •

ولسفتراض الآن أن قيود الانتاح المفترحة تسنلزم نصحاب معببة على الرغم من أن هذا
الافتراض ، فى غباب اى انتاح مسجل يعبده من المواد الكمبائية المعببة ، نطل محرد تكهـس،
هل نوجد مبررات نسوغ قياس تكاليف هذه الفود بمعباس الخسائر الاقتصادية التى سنكدها آحاد
اللداان دون سواه ؟ ان احابتنا هي قطعا بالنفى • ان يسغى الحكم على السطام الذى ستم التفكير

فه من حيث فعالية النكلفة مفاة لا بالمقابيس الاقتصادية فحسب بل بالمقابيس الامنية والسياسية ايضا ، وأن يعبر عنها لا على مسوى فردى بل جماعى • وهناك مزايا محتملة قد تنبع من الاخذ بنظام لعدم تحديد الانتاج • هذا صحيح • لكن هل نبرر هذه المزايا مثل هذا الانتاج اذا قيس بالربادة في الاعاء المالية والبشربة النى نطلبها الاحنياجات المطردة الترايد للتحقق من مثل هذا الاناج ؟ وهل تبرر تلك المزايا المحتملة مثل هذا الانتاج اذا فورنت بالمفقات التي قد تستتبعها الجهود الدووعة للحماية من المواد الكيميائية ؟ ان الشكوك بشأن القدرات الفائقة لدى الخصم قد يكون من شأنها أن نقوض الثقة بسهولة حتى في ظل نظام لنزع الاسلحة الكيميائية ، وقد نمنع اى منافص فى جهود الحماية أو قد توءدى ، وهو الأسوأ ، الى احداث زبادات اخرى • واذا وصع تقدير يستند الى البيانات المتاحة ، فان هذه الجهود الوفاية قد تسهلك عدة مباريات — الدولارات •

وهل تقرر تلك المزايا المحتملة مثل هذا الاناج اذا قورنت بالحسائر الناتجة عن الشكوك المتبادلة النى تسببها القدرات المطردة التزايد فى مجال الاسلحة الكيميائية لدى الخصوم ؟

وأخيرا هل تقرر تلك المرايا المحتملة مثل هذا الاناج اذا فورب سكاليفه السياسية والامنية المحتملة ، وهي تكاليف لا يمكن تحديدها كما ؟ وهذه النكاليف قد ننح عن وضع تقدم الدول في عياب الثقة المتبادلة ، على ساق مستر للتسلح تحت ستار الاسطة الكيميائية السلمية في اطار اتفاقية الاسلحة الكيميائية ، مما يجعل نظام نزع الأسلحة الكيميائية برمنه عديم المعنى •

ان أى احراء للتحقق لا بوفر ضمانات ضد هذا الاحتمال الاخر ، اد أن التحقق يستطيع فقط أن يؤكد ما اذا كان حرى النقد أم لا حصص الاناج والاختيار القائمة على مررات • لكنه لا يستطيع ان يمنع اساءة استعمال تلك القدرات المتاحة الجاهرة ، أو لا يستطيع على الاقل ان يبرع فتتل رد الفعل المسلسل المتمثل فى عدم الثقة الناح عن الفلق بشأن العدرا المترايدة لدى الخصم على احتياز فدرات فى محال الاسلحة الكيميائية ، وبسأن الناقص المطرد فى الفاصل الرسمى اللازم اقضاؤه لمواجهة هذه الفدرات مثلها •

وكما هو مذكور فى ورفه عمل قدمها اسرالىاموعرا عن عدم تحويل المواد الكيميائية الفائقة السمة والمهلكة • فان عملية تحويل المواد الكيميائية المنجاة لآلاف الاطمان كل سنة يمكن أن تحدث بعد أن ترك المصنع • وهذا الاحتمال شبر شكوكا اخرى بشأن اسنصواب الاحذ بنظام للانتاج لا يفرض حدودا على المواد الكيميائية الفائقة السمة والمهلكة وعلى المركبات المحملة التناثفة العنصر النى تشكل المكونات •

وأود أن أذكر عبارة ذكرى فى عام ١٩٦٩ خلال سلسلة من جلسات اسماع عقدها كوعرس الولايات المتحدة ، لكى اعطى على الاقل فكرة تقرسة عما بعثيه وجود قدرات مناحة جاهزة لاناج المواد السائبة العنصر ، حتى لو كان هناك مرور مشروع لوحودها :

" ان الاسقال الى المواد السائبة معنى أن العامل المقدر فى معدل اناج أسلحة الفاراب المسيرة للاعصاب سكشف عن أن يكون هو المعدل الذى يمكن به صنع العوامل الكيميائية ، بل سصيح بدلا من ذلك المعدل الذى يمكن به صنع الدحائر ، الامر الذى يمثل عفة أهون كثيرا " •

ولو حاولت ، ايها السيد الرئيس ، أن أوجز الردود المحتملة على السؤالين اللذين أثرتهما في بداية كلمتي لأمكن عمل ذلك على النحو التالي :

أولا : لا يمكن ضمان معومات نفاء النظام المفضل لنزع الأسلحة الكيميائية وفعالية هذا النظام إلا إذا تم إلى أقصى حد ممكن ، سمدد المسافة أو الفاصل الرسمى الذى يفصل بين قدرات الأسلحة الكيميائية وبين الاستخدام النهائى لهذه الأسلحة • وإن إزالة حلفاء البطور والانتحاح والتخزين للأغراض العسكرية من سلسلة الأسلحة الكيميائية قد يصح أنها محدودة العيمة إذا طلب امكاتب اسباح أسلحه كمائنه بدلة داب أهمية عسكريه ، فائمه فى الصاعة الكيميائية ، فنكون فادرة على أن نسعيد ، حرثا أو كليا ، الحلقات المفقودة من لك السلسله •

ثانيا : من المحنم من ناحية ، وهو أمر لم يكن اطلاقا عر مسبويا منبل ، من الناحية الأخرى ، تطبيق فيود معمة على بعض أسنطه الصناعة الكيميائية من أجل تحقيق نظام لسرع الأسلحة الكيميائية قادر على النفاء • وعلى مهاره المتفاوضين ها فى جنيف وقدراتهم المدعة أن نضمن قبول مصالح النظام المفضل لنزع الأسلحة الكيميائية على نحو يقلل الى ادنى حد ممكن الخسائر الاقتصادية الفردية المحتملة ، مع ضمان المزاج الاحمالبة المشتركة النابعة من مثل هذا النظام وذلك الى أقصى حد ممكن •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : شكرا لممثل هنغاريا على بياه وعلى الكلمات الرقيقة النبى وجهها الى الرئيس • الكلمة الآن للامين العام للمؤتمر ، السفير كوماتينا ، الذى يود القاء بيان فى صدد الحالة المالية للامم المتحدة •

السيد كوماتينا (الامين العام لمؤتمر نزع السلاح ، والممثل الشخصى للامم العام) (الكلمة بالانكليزية) : أخذت الكلمة مرة أخرى لموافاة الاعضاء بمعلومات اضافية عن سائح الحالة المالية للمظمة والتداسر المنخدة لمواجهة التخفيضات الضرورية فى مبرانبة خدمات المؤتمرات ولعرض بعض الاقتراحات فى هذا الصدد •

وسدو من الملائم ايضا أن اسلع المؤتمر ، كما فعلت فى ماسات سابقة ، لاستخدام موارد المؤتمرات خلال دورة ١٩٨٦ ، وحتى ٤ نيسان / ابريل • فخلال تلك الفترة ، لم بسندم المؤتمر ٢٤٧ ساعة و ٢٠ دقيقة من خدمات المؤتمرات الكاملة • وكما ذكرت فى بيانى السابق ، فان نقص اسخدام الموارد قد يفضى الى اعادة نظر فى ما هو محصص للمؤتمر •

وقد سنى أن اسلعتكم بالتداسر المختلفة التى اتخذها الامين العام والتى افضت الى اجراء تخفيضات هامة فى عدد من الخدمات التى يقدمها مكتب الأمم المتحدة فى جنيف ، وخاصة شعبة خدمات المؤتمرات • فهذه التخفيضات كانت ضرورية فطعا لكى تعادل النفقات المموارد المتاحة • ومن المقدر ان شعبة خدمات المؤتمرات قد لا تكون قادرة على مواجهة برنامج المؤتمرات الموافق عليه لمكتب الأمم المتحدة فى جبف فى ١٩٨٦ • ولما كان الامر كذلك ، فقد طلب منا أن سطبق بصرامة من الآن فصاعدا بعض القواعد التى كانت تفسر تفسيرا مرا حنى الآن ، مع انها فى بعض الحالات كانت ساربة فعلا • وهناك تداسر معمة هي ايضا خاصة بطبيعة عمل مؤتمر سسرع السلاح وسوف تتطلب تعاون الاعضاء •

لذلك ، أود أن احيطكم علما بالفوائد العائمة النى نتعلق بالوثائق • أولا ، لقد حثت الجمعية العامة ، بالقرار ٥٦/٣٣ ، المعتمد بتوافق الآراء الهيثبات الحكومية الدولية " على أن تضع في اعتبارها ضرورة ابقاء طلباتها للوثائق عند الحد الأدنى الذى يتفق مع تصريف اعمالها تصريفا كفوئا وضمن حدود الموارد المتاحة للامانة العامة " ، و " ان تحرص على اعداد التقارير بصورة مختصرة قدر الامكان " •

ثانيا ، دعت الجمعية العامة ، بالقرار ٢٥٣٨ (د-٢٤) ، المعتمد بتوافق الآراء ، حكومات الدول الاعضاء " الى أن نقصر عدد وحجم الوثائق التى تطلب اصدارها على ما هو ••••• ذو صلة جلية بالسند الجارى ماقسناها من جدول الاعمال " ، وحث الجمعية العامة بالمقرر ٤٠١/٣٨ ، المعتمد بدون تصويب ، جميع الدول الاعضاء على مراعاة اقصى الاعتدال في طلب تعميم المواد كوثائق رسمية •

ثالثا ، دعى الأُمم العام ، بنفس القرار ٥٦/٣٣ ، " الى أن يوجة نظر الهيئات الحكومية الدولية الى المحالات التى من المرجح ان يحدث فيها اردواح فى الوثائق ••••• " •

رابعا ، قررت الجمعية العامة ، بالقرار ١٤/٣٧ جيم ، المعتمد بتوافق الآراء ، أن من حق مؤتمر سرع السلاح الحصول على محاضر حرفية على أساس " البيانات الكاملة كما تدلى بها الوفود المعنية وتؤكد من صحتها " ولكن دون اسخدام مدونى المحاضر الحرفية ، الذس ألعى عملهم فيما يتعلق بالهيئة التفاوضية قل اكثر من عشر سنوات • غير أن ما يحدث فى الواقع هو أن الامانة تقوم ، عند اعداد المحاضر الحرفية ، بالتحقق من البيانات عند الادلاء بها لاجراء التغييرات وستدوين البيانات غير المعده كى يكون جميع التطورات فى الجلسة العامة مسجلة على النحو الواجب • وأن الامانة ، اذ فعل ذلك ، انما تتحاور ما هو مطلوب منها • ونحن نرحب بجهود الوفود لضمان ان تدلى فى الجلسات العامة ببيانات معدة ، ونأمل أن نستمر هذه الممارسة • وفي حالة الادلاء ببيانات خاصة ، نكون ممتنين لو افغب هذه البيانات فصيرة •

خامسا ، سبب الفبود المالية ، لنا أن سوقع أن بسغرق اعداد المحاضر الحرفية من قبل الدوائر الفنية وقتا اطول • ولاحل حل الصعوبات النى قد نشأ فى هذا الصدد، ووفقا للقرار ١٤/٣٧ جيم السالف ذكره ، ستتحذ امانة المؤتمر الرنبيات اللازمة كى تناح النسخلات الصونية للوفود المهمة بالامر كلما احتاجب الى التأكد من وفائع جلسة عامة معينة ، قبل أن تصدر المحاضر •

وفيمما بتعلق ببعض الوسائل العملية النى يمكنها ان نحس اجراءاتنا ونحفق بعض الوفورات فى عملنا، أود أن أدعو الاعضاء الى مساعدتنا على تنفيذ بعض التدابير الاخرى :

أولا ، نأمل أن يسجل الاعضاء اسمائهم للحدث فى اكر وقت ممكن ، لأن قائمة المتحدثين أساسية لفام الامانة لتنظيم دوام الجلسات العامة ولانها تساعد على الاسخدام الفعال لمسوارد المؤتمرات • كما أن اصاح عدد صفحات كل سان يكون مفيدا للعاة ، مع أسا يدرك أن هـذه المعلومات قد لا يكون مباحة الا فى آخر لحظة •

سابا ، أود أيضا أن ادعو الاعضاء الى اعادة النظر فى كمية الوثائق الرسمه التى تحرى نوزعها فى صنادق الوفود بمختلف اللغات والى نحفضها ، ان امكن • ولمجرد اعطاء مل على كغبه تعميم الوثائق احانا ، أود أن ابلغكم بأنه ، حنى فى حالة وجود وفود خاصة معتمده لىدى المؤتمر تنلقى العناية الدائمة للبلدان ذاتها كمباب كبرة من وثائق المؤتمر •

ثالثا ، وفقا للممارسة الحارثة ، سيصدر جميع وائى المعلومات باللغة الانكليزية فقط ، باستثناء قائمة المسنركين الى ستصدر ، وفقا لما حرى العمل به فى الأمم المتحدة ، فى وسيفة واحدة باللغات الاسابية والفرسة والانكليزية .

رابعاً ، لن يعاد اصدار الساب المدلى بها فى الحلساب العامة كوائى رسمية للمؤتمر .
خامساً ، ستوضع جميع الوائى مره واحدة فقط على المائده خلال حلساب المؤتمر وهئانه الفرعة .

سادساً ، ستظل الرسائل الواردة من غير الاعضاء بشأن مشاركتهم فى عمل المؤتمر بعمم شكل غير رسمى ، ولكن ذلك سيتم باللغة الاصلية الا عندما يطلب وفد ما على وجه التحديد أن نترحم الرسالة الى لغة رسمية اخرى . ولا ضرورة لتعميم نصوص الرسائل كوائى رسمية للمؤتمر . واستثناء هذه التعبيرات ، ستستمر الاجراءات المتعلقة بالرسائل الواردة من غير الاعضاء كما هي حالا .

سابعاً ، لن يعاد استنساخ أو تعميم الوائى الني سبق نعممها كوائى رسمية للمؤتمر ، من جانب الامانة مره اخرى أى شكل كان . وللعضاء ، طبعة الحال ، حربه اناحة نسخ للامانة لاسترجاع اسباب المؤتمر الى هذه الوائى اذا ما رغبوا فى ذلك .

ثامناً ، تمشيا مع التوصيات المتعلقة بمراعاة اقصى الاعتدال فى طلب الوائى الرسمية .
اكون ممسا لو مكنت الوفود من أن تضبط بدقة طول الوائى التى تقدمها . ولدى المؤتمر سحل ممتاز فى هذا الصدد ، وتعبر الدوائر الفنية عن شكرها للطريقة التى نتصرف بها الوفود . ومع ذلك ، يمكننا ان نؤكد هذه الممارسة بالوصل الى تعاهم يقضى بأن يجرى تعميم اية وثيقة طويلة باللغة التى قدم بها فقط على أن تكون مشفوعة بمذكرة وجيزة تصدر بجميع اللغات وتحتوى على رقم رمز مؤتمر سرع السلاح والتاريخ والعبوان ، كما حرى بالنسبة للوائى التى قدمها فنلندا وكندا . وقد يرغب الاعضاء ايضا فى أن يضعوا فى اعتبارهم الاحراء الذى اتبعه مؤخراً وفدا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفاتية والمملكة المتحدة ، حيث عمما وائى غير رسمية فى قاعة المؤتمرات .

ثاسعاً ، تطبيقاً لقواعد الأمم المتحدة الفائمة ، وخاصة القرار ٢٨٣٦ (د-٢٦) المعتمد ٨٥ صوتاً مقابل لا شىء ، وللاحكام ذات الصلة فى القرار ١٤/٣٧ جيم المشار اليه سابقاً ، قد يرغب الاعضاء فى النظر فى ضرورة عدم صمبن تقارير الهيئات الفرعية للمؤتمر انة نصوص يكون العشور عليها مستطاعاً فى وائى قرببة المناول أو عدم ارفاق هذه النصوص بها ، وفى ضرورة ايجاز هذه التقارير قدر الامكان بحيث لا تتجاوز حدود ال ٣٢ صفحة المرعوب فيها . وستبقى تقارير الهيئات الفرعية للمؤتمر جزءاً لا يتجزأ من تقريره الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

عاشرًا ، وكما تعلمون ، يجرى فى الحلسات العامة تعميم البانات المعدة على الدول الاعضاء وعلى غير الاعضاء وعلى دوائر الامانة الأساسية ، أى دوائر الترجمة السفوب والترجمة التحريرية واعداد المحاضر الحرفية . وينطلب نعمم هذه البانات على هذه الجهات المتلقية ، كما اسبر الى ذلك فى الوثيقة المعنونة " معلومات أساسية للوفود بشأن ترتيبات ووائى المؤتمر " (CD/Inf.1/Rev.14) ما لا يعل عن ٨٠ نسخة . والنظر الى القيود المالية ، لن ينسنى للامانة بعد الآن توفر نسخ لنعممها بالكامل عندما تكون النسخ المعطاة لنا أقل كنبراً من المطلوب .

حادى عشر ، وفما بتعلق بنفريز المؤتمر الى الجمعية ، سأكتفي بطرح بعض المسائل الفنية عليكم للنظر فيها ، كفكرة حذف القائمة الموحدة للمشركين فى عمل المؤتمر ، التى نشكل عــــادة النذيل الأول للتقرير وسرفق به كوثيقة واحدة ، لانها لا لزود قارئى التقرير بمعلومات موضوعية • وسوءدى ذلك الى تخفيض حجم المقرر حوالى ٢٥ - ٣٠ صفحة • كما يمكن النظر فى كيفية ترشيح تعميم النذيلات الاخرى للتقرير • ونود فى هذا الصدد اقترح ما بلى :

(أ) أود أن أطلب من الوفود أن تخفض طلباتها لتذيلات التقرير الى ما نعتبره الحد الأدنى اللازم ، على أن يكون مفهوما أن الامانة ستستمر فى توفير مجموعة من المحلدات للاستخدام الداخلى للوفود • وستعد هذه المجلدات باللغة التى يطلبها الاعضاء فرادى على أن يكون من المفهوم أن الغلاف سبصر باللغة الانكليزية فقط •

(ب) بجرى نعميم نذيلات نفريز المؤتمر على نطاق محدود فى المقر خلال مــــداولات اللجنة الاولى للجمعية العامة • وفى هذا الصدد ، أود أن احبطكم علما أن جميع البعثات الدائمة فى نيويورك تتلقى انتظام نسخا من وناثق المؤتمر • ويستكمل هذا التعميم حاليا بنوزع محدود لتذيلات تقرير المؤتمر ، كما صدر فى جنبف • وهذه حالة يمكن أن تخفض فيها الوثائق ، لانها تكلف الأمم المتحدة غالبا حدا نظرا لأن النذيلات نرسل جوا ولأن اعدادها بتطلب اعادة ساعات عمل اضافى قبل افتتاح اللجنة الاولى • فبالنظر الى التكاليف المتكبدة والى كون المعتاب الدائمة فى المقر نلقى بالفعل جميع الوثائق الرسمية للمؤتمر ، أود أن أطلب من الاعضاء النظر فيما اذا كان بيبعى الاستمرار فى احراء هذا المعيم الناسى •

ان مجموعة الاقتراحات التى قدمتها فنطلب بعض التفكير من قبل الاعضاء • لذلك ، اقترح ان يقوم الاعضاء الذين لديهم تعليقات على أى من هذه الاقتراحات بارسالها الى مباشرة ، أو بأى طريقة اخرى فى أقرب وقت ممكن • وعلى أساس هذه التعليقات ، يمكننا النظر فى هذه الاقتراحات فى جلسة غير رسمية عند موقع عقد جلسة عامة قصيرة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر الأمين العام للمؤتمر على ساه • وأنا واثق من أن الاعضاء قد احاطوا علما شكل واف بتعلقانه واقتراحاته •

لقد عممت الامانة اليوم ، بناء على طلبى ، حدولا رسميا للجلسات التى سيعقدها المؤتمر وهنائه الفرعة خلال الاسوع البالى • وكالعادة ، هذا الحدول الزمنى هو محرد جدول زمنى ارشادى وخاضع للنعير ، عند الافضاء • وفى هذا الصدد ، أود أن أسبر الى أن بعض التعديلات قد تكون ضرورة لتعا لنتائج الجلسة غير الرسمية التى سنعقد مباشرة بعد هذه الجلسة العامة • وادا لم يكن هناك اى اعراض ، فسأعتر أن المؤتمر بقر الحدول الرسمى • أرى ممثلا الاتحاد السوفيانى •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) :

أود سادى دى بدء أن أعرب عن ارساحى للبيان الذى العاه الأمين العام والذى بدا ، فى الحقفنة ، كانذار نهائى بعض الشىء ، لكن ملاحظاته ، مع ذلك ، سحق اهماما • وفى الصفحة ٥ من نص بيانه ، مطلوب منا شكل يكاد يكون ملزما ايضا أن نرسل التعليقات اما بصورة مباشرة أو بأــــة طريقة اخرى ، وعندئذ فقط ، نحنا الننا الى عقد جلسة غير رسمية • وأعتقد أن هذه فضيفة مهمة جدا تتعلق بحوانب أساسية كسره لاعمال مؤتمر نزع السلاح بوجه عام ، بما فى ذلك الجانب المالى ، ولدبا ايضا بعض التعليقات بشأن أعمال الامانه • وأود أن افصح ، سيادة الرئيس ، عقد جلسة

غير رسمية في الاسبوع القادم بشأن الفصيه التي انارتها الامانة ، وسأنا الحاب المالي وكلل الحوانب الاخرى لاعمال الامانه • وفي مشروع الحدود الرسمى لاعمال المؤتمر بخصوص الاسبوع التالي ، اختف الجلسات عبر الرسمية على العموم • وافترح ان نعد جلسة عبر رسميه بشأن المسألة النبي أنارها الأُمس العام اما يوم الثلاثاء أو يوم الخميس • وفي تلك الجلسة ، سنفل ايضا تعليقاتنا على سان الأُمس العام للمؤتمر •

السيد كوماتينا (الامس العام للمؤتمر والممثل الشخصي للامس العام) (الكلمة بالانكليزية) : اذا كاب الامانة فد طلب ارسال الاقتراحات الى الامس العام بصورة ماششرة أو بأبة طريفة اخرى ، فذلك بسب الاعتقاد أن الامانة سسطيع بهذه الطريقة نلحص تلك الافراح وترتيبها واعداد جلسة غير رسميه ، ولكن ، من الممكن طبعا ان نحري المناقشات بشأن هـده الاقتراحات بطريفة اخرى • بل من شأن ذلك ان يسهل اعمال الامانه •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر الأُمس العام للمؤتمر على سانه وسوف أنشاور معه حول افضل طريقة للصرف ، ولنلنبة طلب ممثل الاتحاد السوفياتى ايضا • هل ثمة وفد آخر يرغب في النحدث عن هذا الموضوع ؟ أرى ممثل الاتحاد السوفياتى •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : سيادة الرئيس ، أود أن أطلب البكم أن تحيطوا علما مع الاهتمام باقتراحات الوفود • لقد تقدمت باقتراح : أن نعد جلسة غير رسمية بشأن مجموعة المسائل التي أنارها الامس العام اما بـثلاثاء او يوم الخميس من الاسبوع التالي • هذا اقتراح محدد ، وأود أن نحري مناقشته كما ينبغي : هل هو مقبول ام هو غير مقبول ؟ واذا كان غير مقبول ، أود أن أعرف السب • وعندئذ سأكون مستعدا لافرار مشروع الجدول الرمنى لاعمال المؤتمر بخصوص الاسبوع التالي • وحى ذلك الحين لا يمكن للوفد السوفياتى الانضمام الى توافق الآراء الذى اقترحتموه ، وسيتعين علينا العمل بدون جدول رسمى •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتى على بيانه • وأود أن أذكر ممثل الاتحاد السوفياتى أنني سأحيط علما تماما بأى طلب من أى وفد في هذا المؤتمر ، ولنفرص انه وفد الاتحاد السوفياتى - وهو وفد واحد من أصل ٤٠ وفدا في هذا المؤتمر - وستعين على أن أحصل على موافقة الاعضاء الـ ٤٠ لعقد جلسة غير رسمية الامر الذى نسعى ان يتم في جلسة رسمية • والآن أدعو ممثل استراليا •

السيد بتلر (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : هذه هي المناسبة الاولى التي أخطب فيها الجلسة العامة للمؤتمر اثناء الشهر الذى نتولون فيه الرئاسة ، ولدا ، اسمحوا لىي أن أبدأ بالقول ان من دواعي السرور الكبير لوفا لادى ان براكم تنرأسون اعمالنا • وان وجودكم في كرسي رئاسة هذا المؤتمر بملأا بالثقة •

وأود أن أنطرق بايجار للاقتراح الذى قدمه ممثل الاتحاد السوفياتى الموقر • ان المسائل التي نوقشت في عرض آخر قدمه أمبسا العام بشأن الازمة المالية - واعتقد أن هذه هي الكلمة الصحيحة - التي تمر بها الامم المتحدة حاليا ، لهي مسائل على جانب كبير حدا من الاهمية • وهى تستحق بالفعل اقصى قدر من اهتماما الجاد ، وسوف ندرس بعاية فائقة آخر سان ألقاه اليوم السفير كوماتينا • واعتقد ان الاقتراح الذى قدمه زميلىا السوفياتى اقتراح ساء للعبة وسعد وفدى ان بوعيده • وأظن اننا سنحتاج الى بعض الوقت للنظر فى المسائل التي أنارها الامس العام

اليوم ، ولذلك فان لدى وفدى تفضيلا محددًا - بين يومى الثلاثاء والخميس - وهو أن يكون عقد الجلسة يوم الخميس من الاسوع التالي •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيانبة) (الكلمة بالروسية) :

يسرنى أن ألاحظ ان اننين من الوفود ال ٤٠ يوعيدان بالفعل عقد جلسة غير رسمية • وعليه ، يسغى سبادة الرئيس ، ان نعلموا الآن آراء الوفود ال ٣٨ الباقية • فاذا عارض اى من تلك الوفود ال ٣٨ اقتراحنا ، لا يمكن عندئذ اعتماد الاقتراح •

السيد بيزلى (كندا) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس ، حرصا ، بالضبط على توفير الوقت ، وفى ضوء ما اخرتمونا به انتم والامبن العام ، فاننا متقبلون جدا لفكرة عقد جلسة غير رسمية ، لكننا نضل ان من المهم للعباة الاعداد لها على نحو ملائم بحيث يتاح للوفود وقت كاف للتفكير فى بعض آثارا المفترحات التي قدمت اليها الآن • فأستطيع أن أقول للوفد الاسترالى " d'accord " (موافق) ، وأستطيع أن أقول للوفد السوفياتي " niet " (لا) ليوم الثلاثاء ، و " da " (نعم) ليوم الخميس ، ولكن لنكن غير جازمى تماما حتى نتيح لرئيسنا الوقت للتماس الآراء • انه لامر خطير ، ومن الواضح تماما أن الوفد السوفياتي على استعداد لمناقشته الآن • وقد كون نحن ايضا على استعداد لمنافسه ، ولكن اذا كان هناك آخرون لبسوا على استعداد بعد ، فهل لنا مجرد اقراح فترة صعبة من الوقت لاستطلاع الآراء ؟

السيد روز (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالانكليزية) : يشعر وفد

بلادى بأن امامنا مسأله تتسم بدرجة عالية من الاولوية والالاح كما هو موجر فى الورقة التي قدمها السفير كوماننا ؛ وأظن ان هذه المشكلة معروفة جيدا لنا جميعا ، وهي ليسب مشكلة جديـدة ، وساورنى الشعور بأن يوم الخميس سيتيح وقتا كافيا للاعداد لجلسة غير رسمية • ولذلك ، بوعيد وفد بلادى الاقتراح الداعى الى عقد جلسة غير رسمية يوم الخميس التالي •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : فل أن نضرع فى ماقسة طويلة بشأن التواريخ ،

أود أن اعلم المؤتمر بأننى لسب على استعداد لتحديد موعد ، اليوم ، لأن لدى اقتراحات اخرى يتعين عرضها على المؤتمر بشأن بنود اخرى من جدول الاعمال ، وذلك بناء على المساورات التي اجرت مع أعضاء المؤتمر • ولذلك ، وكما قلت من قبل ، سأواصل المشاورات مع الامين العام ومع أعضاء آخرس فى المؤتمر ، وسأقوم فى الوقت الملائم ، يوم الثلاثاء القادم اذا امكن ، بتحديد موعد لعقد جلسة بشأن هذا الموضوع • هل هناك وفد يريد الحدد فى هذا الموضوع ؟ فى حالة عدم وجود وفد يريد التحدد ، سأعتر اننا سوف نتبع الجدول الزمني كمرشد لاعمالنا للاسوع التالي ، سواء بوجود موافقة أم لا •

وأنوى عقد جلسة قصيرة عبر رسمية فى أعقاب رفع الجلسة مباشرة اليوم • والمسألـان اللتان اريد ان انبرهما معكم وان أشارككم بعض الافكار حولهما باختصار ، هما المسألـتان المنعلقتان

فعالبية عمل المؤتمر ونوسيع عضوية المؤتمر •

وبعد رفع الجلسة مباشرة ، سقوم بعد دققتين بعقد جلسة عبر رسمية • وسنعقد الجلسة العامة النالبية للمؤتمر يوم الثلاثاء ١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠ • رفع الجلسة العامة •